

(٨) (شرح كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد) الدورة

## التأصيلية الثالثة (المجلس الثامن)

محمد هشام طاهري

والتعليق على كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد للعلامة الشيخ سليمان - 00:00:00

السادس عشر او السابع عشر من شهر الله من شهر صفر - 00:00:17

00:00:33

أغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في تيسير العزيز حميد باب ما جاء في الرقى والتمائم اي في حكمها. ولما كانت الرقى على ثلاثة اقسام يجوز

لا يجوز وقsm في جوازه خلاف لم يجز المصنف بكونهما من الشرك. لأن في ذلك تفصيلاً بخلاف لبس الحلقة والخيط ونحوها لما ذكر فان ذلك شرك مطلقاً. قال المصنف رحمة الله في الصحيح عن أبي يحيى الانصاري انه كان مع رسول الله - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال السارح قوله في الصحيح اي في الصحيحين قوله عن ابي بشير بفتح اوله وكسر المعجمة الانصاري قيل اسمه قيس بن عبيد - 00:01:35

قاله ابن سعد وقال ابن عبدالبر لا يوقف له على اسم صحيح وهو صحابي شهد الخندق ومات بعد الستين يقال تجاوز المئة. قوله في بعض اسفاره قال الحافظ لم اقف على تعيينها. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة وروي ذلك. الحقيقة ان -

00:01:55

يعنى قول في بعض اسفاره لم اقف على تعينها لا فائدة من هذا التعين وعلى كل حال المشهور المشهور. ان المقصود بهذا السفر المقصود بهذا السفر كان في احد الغزوات هذا هو المشهور وهذا يكفي نعم. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة وروى ذلك

حافظ قوله الا يبقين هو بالمثناة التحتية والقاف المفتوحتين. وفي رواية لا تبقين بحذف ان والمثني الفوقيه والقاف والقاف المفتوحتين ايضا وقلادة لا يبقين فحكاية حال حكاية حال ما الذي قاله للرسول - 00:02:44

ولا لا تبقين خطاب للرسول اللي هو زيد ابن حارث. نعم. قال وقلادة مرفوع على انه فاعل. والوتر بفتحتين واحد او تالي القوس قوله او قلادة الا قطعت هو برفع قلادة. ايضا عطف على الاول ومعناه ان الراوى شك. هل قال شيخه - 00:03:06

قلادة من وتر فقيد القلادة بانها من وتر او قال قلادة واطلق ولم يقييد. ويؤيده روی عن مالک انه سئل عن القلادة فقال ما سمعت بكراهتها الا في الوتر. وفي رواية ابی داود ولا قلادة بغير شک وال الاولى - 00:03:30

صح اتفاق الشيختين عليهما وللرخصة في في القلائد الا الاوتار. وكما روى ابو داود والنسائي من حديث ابي وهب الجشمي مرفوعا

اربطوا الخيل وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار والحمد عن جابر مرفوعاً وذكر مثله واسناده جيد. قال البوي في شرح السنن - 00:03:50  
اول ما لک امره عليه السلام بقطع القلائد على انه من اجل العين وذلك انهم كانوا يشدون بتلك الاوتار والتمائم والقلائد ويعلقون عليها العود يظنون انها تعصمهن من الافات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنها واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيئاً - 00:04:10  
وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها اعلاماً لهم بان ترى لا ترد شيئاً وكذلك قال ابن الجوزي وغيره - 00:04:30

قال الحافظ ويؤيد حديث عقبة ابن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له رواه ابو داود وهي ما علق من القلائد خشية العين ونحو ذلك انتهى. فعلى هذا يكون تقليد الابل وغيرها من. فعلى ذلك يكون تقليد - 00:04:45  
الابل وغيرها من الاوتار وما في معناها لهذا المعنى حراماً بل شركاً لانه من تعليق التمام المحرمة ومن تعلق تميمة فقد اشرك ولم يصب من قال انه مكره كراهة تزنيه. القول بانه مكره كره التزنيه - 00:05:03

هذا يصلح في الامور التي تكون اه يعني ليس شركاً اما ما كان من جنس الشرك ولو اصغر فلا يقال فيه مكره الا على اصطلاح القرآن انه يطلق المكره ويراد به الحرام كقوله تعالى كل ذلك كان سينه عند ربكم مكرهها. آآ وايضاً في نفسي - 00:05:20  
ان الحديث اللي في الصحيحين حديث ابي بشير فارسل رسولاً ان لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت لماذا لم يقل المصنف او الشرح ان او ليس للشك وانما للتنبؤ - 00:05:42

فيكون المعنى ان القلائد تقطع سواءً كان من وتر او كانت اي قلادة هذا المعنى في نظري اقرب لماذا اقرب؟ لأن العلة ليس في كون القلادة من وتر. العلة في كونهم علقوا هذه القلائد - 00:06:02

لاجل دفع العين فهي تقطع سواءً كانت من وتر او كانت من غير وتر فالتنبؤ فيه اشارة الى العلية لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة اذا او للتنبؤ - 00:06:23

اي شيء معلق لاجل دفع العين يقطع واما اباحة تعليق القلائد فهذا القلائد التي لا تكون لدفع العين وانما تعلق لاجل ان تعرف ان هذه هدية للبيت فعلى هذا لو ان انساناً علق شيئاً على سيارته قلنا له ما هذا؟ ما هذا ما هذه القلادة المعلقة في سيارتك - 00:06:40  
قال والله للزينة هذه ما تقطع طيب اذا كانت القلادة لماذا الفتها؟ قال تدفع العين والله هذا من وتر ولا من غير وتر تقطع واضح ولا لا؟ اذا الاولى ان يقال او هنا للتنبؤ. نعم - 00:07:05

قال المصنف رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود قال الشارخ الحديث رواه احمد وابو داود كما قال المصنف وفيه قصة كأن المصنف اختصرها. ولفظ ابي داود عن زينب عن امرأته - 00:07:22

بالله بن مسعود ان عبد الله ان عبد الله بن عبد الله بن مسعود رأى في عنق خيطة فقال ما هذا؟ قلت خيط رقى لي فيه. قالت فاخذه فقطعه ثم قال انت ال عبد الله لاغنياء عن الشرك - 00:07:42

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فقلت لما تقول هكذا؟ لقد كانت عيني تczدف و كنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا اليوم اخذنا ما معنى تczدف العين؟ اي تخرج وساخة قذارة - 00:08:02

نعم و كنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكت. فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان ينخسها بيده. فاذا فاذا اذا رقيتها كف عنها كيف فاذا رقيتها يعني الحديث معناه ان زينب امرأة عبد الله ابن - 00:08:22

مسعود رضي الله تعالى عنه وعنها كانت تذهب الى هذا اليهودي ليرقيتها وهذا فيه ان كيف هنا يأتي اشكال كيف تذهب زوجة صحابي الى يهودي ليرقيه لان كلمة الرقية تطلق على مطلق التداوي - 00:08:49

فربما هذا الرجل امتحن مهنة التداوي وكان من تداویه الرقية وكان من القراءة ان كان جمهور العلماء انه لا يجوز لا تجوز الرقية عند يهودي او نصري او كافر - 00:09:13

لان الانسان لا يدرى باي شيء يرقون ربما يرقون بالشرك لكن اذا تيقن انهم يرقون بما ليس بشرك هذا من يدخل في المباح كما لو كان

الطيب نصرانيا يداوي بالمباحات - 00:09:32

ما في بأس لكن تركه متعين لأن ذلك سبب وفتح لباب شر نعم احسن الله اليكم فقال عبدالله إنما ذلك من عمل الشيطان ينخسها بيده إنما ذلك يخاطبهم. قال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان ينخسها - 00:09:48

بيده فإذا رقيتها كف عنها. إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ورواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي. هذه القصة تؤكد - 00:10:07

بجلاء تعاون الجن وتعاون الشياطين مع اليهود من وجهه وتأكد لنا من وجهه اخر تأثير الشياطين والجن على صحة ابدان ابن ادم وهنا ينبغي اقول ينبغي ان ننتبه ان شياطين الجن اعداء للانسان والعدو - 00:10:27

يمرضك في بدنك ويمرضك في نفسك فهم كما يبحثون عن تمريضنا في ديننا يبحثون عن تمريضنا في دنيانا في ينبغي ان نحذر كيف الوقاية من ذلك؟ اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:51

المحافظة على اذكار الصباح والمساء المحافظة اذكار النوم هذه اعظم اعظم ما به نفسي انفسنا من شياطين الانسان والجن مثل ما انت الان في نفسك في الظاهر تبتعد عن الادوية الاطعمه الظارة كذلك - 00:11:09

ينبغي ان تصور نفسك من ارواح الشر من الشياطين الجن كيف ذلك بهذا الفعل؟ المحافظة بالرقية ربما انسان يجد وخذ ابر واختبر في عينه في رأسه في ركبته في ظهره - 00:11:30

ماذا يفعل؟ يرقي نفسه يرقي نفسه هذا افضل علاج ما يوجد علاج مثله في في الدنيا هذه الاعصاب وهذه العروق يجري من فيها الشياطين مجرى الدم من العروق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

فإذا وجد فرصة سانحة دخل بعين حاسدة او عين محبة او بعمل او بظلم او بفرح شديد او بحزن شديد في ينبغي للانسان يحترس كيف يحترس باللح الى الله مو بالخوف - 00:12:07

ولا بالجن والخور بالتوكل على الله والاخذ بالأسباب الشرعية لا وقاية من شياطين الانسان الجن الا بالوقاية الشرعية نعم احسن الله اليكم قوله ان الرقى قال مصنف الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

من العين والحمى يشير الى ان الرقى موصوفة بكونها شركا هي الرقى التي فيها شرك. من دعاء غير الله والاستغاثة والاستعاذه به كالرقى وبالاسماء الملائكة الانبياء والجن ونحو ذلك. اما الرقى بالقرآن واسماء الله وصفاته ودعائه والاستعاذه به وحده لا شريك له. فليست شركا بل ولا ممنوعة بل - 00:12:56

مستحبة او جائزة. قوله فقد رخص فيه رسول الله صحيح ان الرقى الرقى باسماء الله عز وجل وصفاته والاستعاذه بالله عز وجل واسمائه وصفاته الرقية بالقرآن وبالسنة بالداعية المباحة. الصحيح انها مستحبة - 00:13:16

قبل وقوع المرض وبعد وقوع المرض ولكن تزداد يزداد الاستحباب بعد وقوع المرض. نعم مع الاسف الشديد اليوم الناس اي مرض يلجأون الى الاطباء ويتركون هذا الامر المستحب هذا امر غريب جدا - 00:13:42

يا اخي رب السماوات والارض يقول لشيء كن فيكون انت تذهب الى السبب الذي لا يستطيع ان يقول له كن فيكون ولا تلجا الى الله لماذا لماذا؟ سؤال مهم جدا - 00:14:06

يؤلمك ركبتك ظهرك ضع يدك على مكان الالم والجأ الى الله سبحانه وتعالى اليه هو الذي يجبر العظمة اذا انكسر اليه هو الذي ينشر العظمة اذا انكسر اليه هو الذي يحيي العظام وهي رميم - 00:14:19

يلجأ اليه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قوله فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى تقدم ذلك في باب من حق التوحيد وكذلك رخص فيه من غيرهما كما - 00:14:38

في صحيح مسلم عن عوف مالك رضي الله عنه انه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا

علي رفاقكم لا بأس بالرقى - 00:14:52

وما لم يكن فيه شرك وفيه عن انس رضي الله عنه دل على ان اي رقية جائزة ولو ليس منصوصا عليه في الكتاب والسنة. اي دعاء يجوز بشرط واحد الا يكون فيه شرك - 00:15:02

الا يكون فيه شرك اي رقية ليس فيه شرك كيف يتيقن من ذلك؟ مفهوم المعنى مفهوم اللغة اذا يجوز ان ترقي به لو قال انسان مقوله ليست موجودة في الكتاب والسنة لكن معناها صحيح - 00:15:16

كأن يقول انسان يا من بيده ملكوت كل يا من بيدي ملكوت كل شيء عافي. هذا المعنى بهذا اللفظ غير موجود في كتاب ما في بأس لأن معناه صحيح. نعم. قال وفيه عن انس رضي الله عنه انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحرم - 00:15:35

والنملة وعن عمران بن حسین مرفوعا لا رؤية الا من عين او حمة او دم. رواه ابو داود وفي الباب احاديث كثيرة. قال الخطابي رحمة الله عليهم وكان عليه الصلاة والسلام قد رقى ورقي وامر بها واجازها. فإذا كانت في القرآن او باسماء الله تعالى فهي مباحة او - 00:15:57

بها بل هو مستحب كما سبق ان بينا. الرقية مستحبة بالقرآن والسنة. نعم. قال وانما جاءت الكراهة والمنع فيما كان منها بغير لسان العرب. فإنه ربما كان كفرا او قولا يدخله الشرك. قال - 00:16:17

يتحمل ان يكون الذي يكره من ذلك ما كان على مذاهب الجاهلية التي يتعاطونها. وانها تدفع عنهم الافات ويعتقدون ان ذلك من من قبل الجن ومعونتهم. طبعا اه فيما كان منها بغير لسان العرب - 00:16:35

لكن اذا كان بـلسان من يرقي نفسه وهو يفهم المعنى وليس شركا لا بأس ان يرقي يعني مثلا انسان تركي ما يعرف اللغة العربية يقول بالتركية يا رب عافي ما في بأس - 00:16:50

مهو لازم يقولها بالعربي يقولها بلغته انسان امريكي ما يعرف يدعو باللغة العربية فيدعو الله عز وجل بلغته ما في بأس فما المقصود فيما كان منها بغير لسان العرب يعني ما يجوز للعربي ان يتكلم بغير لسان العرب مما يزعم انها رقى وهو لا يفهم شنو معناها يمكن يكون شرك - 00:17:04

هذا المقصود نعم قلت ويدل على ذلك قول علي ابن ابي طالب ان كثيرا من هذه الرقى والتمائم شرك فاجتنبوا رواه وكيع فهذا يبين معنى حديث ابن مسعود ونحوه. وقال ابن - 00:17:27

الرقى بالمعوذات وغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الرياني. فإذا كان على لسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله تعالى. فلما عز هذا النوع الناس الى الطب الجسماني وتلك الرقى المنهية عنها التي يستعملها المزعزع. المزعزع يعني اسم من اسماء الراقيين - 00:17:39

ولكن لماذا سمي مزعزع؟ لانه يقول ويقرأ على الناس اعزم عليك ان تخرج اعزم عليك ان تخرج. كل شيء عنده مس مس فسمى مزعزع. نعم. قال التي يستعملها المزعزع وغيره من يدعى تسخير الجن له. فيأتي بامور مشتبهه مركبة من حق وباطل يجمع - 00:17:59

والى ذكر الله تعالى واسمائه ما يشوبه من ذكر الشياطين والاستعانة بهم والتعوذ بمردتهم. هنا يسمى المزعزع في اصطلاحنا بالكويت يسمونه فلان ها اه فلانة متاخية فلان معه اه متاخي هذا غلط - 00:18:18

ما في شيء اسمه الجن يعينك والجن مسخر لك هذا نفسه من تدليس ابليس. ابليس يمكن يرسل لك جندي يطيعك عشر سنوات عشان بعد حداشر سنة يضيعك والله الذي لا اله الا هو يمكن يرسل لك جندي يطيعك عشرين سنة عشان بعد واحد وعشرين سنة يضيعك. لذلك انا اسألكم سؤال - 00:18:36

قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحى لماذا لم يستعن بالجن في حفر الخندق لماذا لم يستعن بالجن في غزوة بدر عدد المسلمين ثلاث مئة وبطعة عشر والكافر الف. ليش ما يقول يا جن؟ روح نادي الجن كلهم خلهم يجون يعینوني ليش - 00:19:01

هذا ما يصلح يا اخوان. فان قال قائل فان سليمان استعان به. سليمان استعان بهم بامر من الله. انت عندك امر من الله سليمان استعان بهم لان الله اقدره على رؤيته ما يقدروا يخدعونه. انت تقدر - 00:19:20

انت تقدر عليهم هذه مسألة خطيرة ترى يا اخوان يقولون والله فلان من العلماء اجاز يا اخي على عينا وراسنا العلماء العلماء ما هم معصومين والله ما هم معصومين من يقول العلماء معصومين - 00:19:36

الله في القرآن يقول وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن يعذون يعني يلجان يطلبون العوز فزادوهم رهقا وانت تجي تقول لا يجوز الاستعانة بالجن في الخير من من من الذي اجاز الاستعانة بالجن في الخير؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة - 00:19:52

ما احد هذا استنباط من عندك طيب هم كانوا بحاجة الى الجن ليش بس تعانوا بهم دل على ان ترك الاستعانة متعين دين دين يا اخوان. لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:13

ما يناقش مين ؟ افعال هي من جنس الفعل فعل وان جاء وافعاله من جنس الترك. فاذا ترك مع وجود الداعي مع وجود الداعي والقدرة تعين الترك والا دخلنا في البدع - 00:20:31

ما يصلح يجي انسان يقول يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم في ناس يقولون يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ القرآن على القبر بس يا اخي القرآن خير انا بقرا للقبر - 00:20:52

طيب نحنا نقول له الان هذا الكلام نقول له ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود الداعي والقدرة عليه تعين الترك لماذا لم يثبت عنه ولو في حديث واحد انه قرأ على القبر - 00:21:07

نفس الكلام نطبقه في الاستعانة بالجن لماذا لم يستعن بالجن؟ ولو مرة واحدة هذا كلام خطير يا اخوان. وباب نذير يفتح باب الشرك المستطير. ينبغي غلقه. والحذر منه اسمع كثير والله فلانة معها خويه - 00:21:20

وتعالج وفلان معه خوي يعالج ويا ليتهم لو انهم طلاب علم جهال اليوم اذا ما خدعوهم بكرة يخدعونهم الشياطين بتديسهم وتلبيسهم وهم كما كما اغروا ابانا ادم يغونا البشر وقادسهمما اني لكم امن الناصحين - 00:21:41

وانت مسكت تظن نفسك انك خلاص في عصمة عندك سد منيع ما تظن سبحانه الله العظيم. يقول احد الاخوة من طلاب العلم يقول كنت ارقى انسانة من محارمي فقال لي الشيطان انا اخرج علشانك - 00:22:04

يقول قلت له لا والله ولا والله ما تخرج لاجلي. تخرج لامر الله لاجل الله سبحانه وتعالى لو هذا مو طالب علم كان انخدع قال ايه جزاك الله خير ما تقصير روح اطلع عشاني - 00:22:27

هذا نوع من الشرك فلذلك ايتها الاخوة هذا باب خطير ينبغي غلقه. نعم احسن الله اليكم قال ويقال ان الحياة لعداوتها الانسان بالطبع تصادق الشياطين لكونهم اعداء بني ادم. فاذا عزم على الحياة باسم الشياطين اجابته - 00:22:41

وخرجت من مكانها وكذا الذي اذا رقي بتلك الاسماء سالت سموتها من بدن الانسان. ولذلك كره الرقى ملأ ولذلك كره الرقا ما لم تكن بآيات الله واسمائه كره ولذلك كره الرقى ما لم تكن بآيات الله واسمائه خاصة وبلسان العربي الذي يعرف معناه. ليكون - 00:22:57

من شرب الشرك وعلى كراهة الرقى بغير كتاب الله. علماء الامة. كراهة هنا المقصود به التحرير يعني نعم. وقال شيخ الاسلام كل اسم مجھول فليس لاحد ان يرقى به. فضلا عن ان يدعوه به ولو ولو عرف معناه. لانه - 00:23:21

الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية فاما جعل الالفاظ الاعجمية فاما جعل الالفاظ الاعجمية شعرا فليس من دين الاسلام. قلت وسئل ابن عبد السلام عن الحروف المقطعة فمنع منها ما لا يعرف. بان لا يكون فيه كفر. ما لا يعرف - 00:23:39

ما لا يعرف السلام عليكم. فمنع منها ما لا يعرف لان لا يكون فيه كفر. وقال السيوطي قد اجمع العلماء انا فتحت مرة فتحت مرة حجاب الكويت تسميه حجاب يعني تميمة فتحت مرة تميمة - 00:23:59

مكتوب على التميمة هكذا مربع ثم داخل مربع مثلثات ثم مكتوب اشياء ما تفهم ايش المكتوب؟ ما تعرف من الاشياء اللي اذكرها الان

وانا عمري كان صغير ذاك الوقت من الاشياء اللي اذكرها اللي مكتوب عليها رسخت في ذاكرتي مو راضية تطلع - 00:24:16

وانا ما ادربي هي اسم شيطان ولا اسم شنو مكتوب جج مجيالي خان مدربي ايش بها قلبتها في جميع اللغات ما عرفت معناها حتى سألت والدي وش معنى؟ قال ما اعرف - 00:24:40

لكن لا يستبعد ان يكون اسم من اسماء الشياطين لا يستبعد ان يكون فيه استغاثة بالجن فكل ما لا يعرف معناه لا يجوز الرقية بها مطلقا نعم احسن الله اليكم وقال السيوطي رحمه الله وقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند استماع ثلاثة شروط ان يكون بكلام الله

او باسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما يعرف - 00:24:54

ومعناه من غيره وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. يعني وبما يعرف معناه من غيره يعني اذا كان واحد يرقى باللغة الانجليزية يكون مفهوم ما يتكلم باللغة الانجليزية بما لا يفهمه اهل الانجليز - 00:25:19

يمكن يكون شرك بعد اذا كان بالعبرية لازم يكون مفهوم ما يتكلم بها الغاز وطلاسم على بنيها عبرية جايز لا نعم قال فتلخص ان الرقى ثلاثة اقسام قوله والتمام ما هي هذه الاقسام الثلاث - 00:25:37

الرقة ثلاثة اقسام ما هي الرقى الثلاثة اقسام هذه؟ الاول المباحة المندوبة بالكتاب والسنة وما كان في معناهما الثاني شرك خالص وهو الذي فيه استعاذه بغير الله واستعانت بالشياطين والجن - 00:25:53

الثالث من البدع وهو يمنع مناعة باتا وهو ما لم يكن مفهوما فلا نستطيع ان نقول عنه شرك ولا نستطيع ان نقول عنه مباح. نعم والتمائم تقدم كلام المديري وابن الاثير في معناها في الباب قبله وظاهره تخصيص التمائم بما ذكره. وقال المصنف التمائم شيء يعلق على الاولاد من العين - 00:26:10

وقال الخخالي والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق باعناق الصبيان من خرزات وعظام لدفع العين. وهذا منهي عنه لانه لا دافع الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله واسمائه وصفاته. وظاهره انما علق ان ما علق لدفع العين وغيرها فهو تميمة من اي - 00:26:32 شيء كان وهذا هو الصحيح. وقد يقال ان كلام المندري وابن الاثير وغيرهما لا يخالفه. قال المصنف لكن اذا كان المعلق لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منه ابن مسعود. قال السارح اعلم ان العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم - 00:26:52

مختلف في جواز تعليق التمائم التي من القرآن واسماء الله وصفاته. فقالت طائفة يجوز ذلك وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص وغيرها وهو ظاهر ما روی عن عائشة - 00:27:12

قال ابو جعفر الباقر واحمد في رواية وحملوا الحديث على التمام الشركية اما التي فيها القرآن واسماء الله وصفاته فكالرقية بذلك قلت وهو مظاهر اختيار ابن القيم وقالت طائفة لا يجوز ذلك وبه قال ابن مسعود وابن عباس وهو ظاهر قوله حذيفة وعقبة بن عامر وابن عكيم رضي الله عنهم وبه - 00:27:22

فجمعت من التابعين منهم اصحاب ابن مسعود واحمد في رواية اختيارها كثير من اصحابه وجزم بها المتأخرون واحتلوا بهذا الحديث وما في معناه فان ظاهره العموم لم يفرق بين التي في القرآن وغيرها. بخلاف الرقى فقد فرق فيها ويفيد ذلك ان الصحابة - 00:27:42

الذين رووا الحديث فهموا العموم كما تقدم عن ابن مسعود. الصحيح ان التمام باق على عمومه منهي عنه. حتى لو كان من القرآن اولا لانه لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

ثانيا لم يثبت عن الصحابة بطريق صحيح تعليق التمام لاجل دفع العين او لاجل الاستشفاء وما ورد فانما هو على وجه مخصوص كتعليم الصبيان وحفظهم سورة من القرآن يأخذون ورقة يكتبون عليه سورة يقول لك هذى برقتك لين تحفظ السورة. مثلا ثالثا - 00:28:21

لان في كتابة القرآن وتعليقه اهانة للقرآن فقد يكون لابس جنبا او على غير الطهارة او يدخل في مكان قذر كالحمام رابعا ان الاحاديث الواردة في هذا الباب عامة والصحابة الذين رووا الحديث فهموا العموم - 00:28:47

خامسا انه باب من الابواب التي تفتح الشرك اذا قيل بجوازه من الكتاب والسنة فهذه عدة اسباب تجعلنا نقول بان الرقى التمام محرمة على الاطلاق ولكن اذا كان من القرآن - [00:29:09](#)

فقد اختلف فيه بعض العلماء جزئا واما اذا كان اذا كان من غير القرآن فالاجماع هو من نوع الشرك اذا كان من غير القرآن من الشرك او مما فيه استغاثة بغير الله فهو بالاجماع من الشرك - [00:29:27](#)

نعم. قال وروى ابو داود عن عيسى ابن حمزة انه قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة؟ فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه وروى وكيع بالنسبة لقول الشيخ رحمة الله - [00:29:46](#) قوله يجوز ذلك يعني قول الطائفه وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص الحقيقة هذا القول فهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص لما روي عنه انه امر بكتابه سورة القرآن وتعليقه على لكن لا يثبت - [00:30:05](#)

ما دام لا يثبت فكيف ينسب القول اليه كذلك عن عائشة لا يثبت هذا الكلام نعم قال ورواه ابو داود عن عيسى ابن حمزة قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة عبد الله بن عكيم. عكيم على وزن حكيم. نعم - [00:30:22](#) قال وروى ابو داود عن عيسى ابن حمزة انه قال دخلت على عبد الله ابن عكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة؟ فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله - [00:30:39](#)

وسلم من تعلق شيئا وكل اليه ورواه وكيل عن ابن عباس قال اتفل بالمعونتين ولا تعلق. واما القياس على الرقية بذلك فقد يقال بالفرق. فكيف يقاس فكيف يقاس التعليق الذي لا بد فيه من ورق او جلود ونحوهما على ما لا يوجد ذلك فيه. فهذا الى الرقى المركبة من حق وباطل اقرب. هذا اختلاف العلماء في تعليق - [00:30:49](#)

القرآن واسماء الله وصفاته فما ظنك بما حدث بعدهم من الرقى باسماء الشياطين وغيرهم وتعليقها؟ بل والتعلق عليهم والاستعاذه بهم والذبح لهم وسؤالهم كشف الظهر وجلب وخير ما هو شرك محض وهو غالب على كثير من الناس الا من سلم الله. فتأمل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه والتابعون وما ذكره - [00:31:09](#)

العلماء بعدهم في هذا الباب وغيرها من ابواب الكتاب ثم انظر الى ما حدث في في الخلوف المتأخرة يتبيّن لك دين الرسول صلى الله عليه وسلم وغريبه الان في كل شيء فالله المستعان. قوله والتوبة لو ينظر الواقع والله يحزن يحزن - [00:31:29](#) واقع محزن. وهو يحزن رأيت انسان يطوف حول الكعبة في احد المرات وانا ذاهب للعمره قديم قبل اكتر من عشرين سنة فرأيت انسان يطوف ومعه ابنه يمكن عمره ثمان سنوات تسع سنوات - [00:31:49](#)

وعلى رقبته تميمة فانا سلمت عليه قلت له هذه التمام ما تجوز هذه التمام فيها شرك قال لا هذا تميم فيها قرآن قلت له طيب اذا كان القرآن نفتحه على الاقل القرآن مختلف فيه بين اهل العلم - [00:32:07](#)

اذا كان القرآن سكره مرة ثانية نحطه برقبة ولدك على القول بانك ترى الجواز لكن اذا كان الشرك قال له اذا كان شرك خلاص نرميه. قلت له يلا نقطعه قال بس انا اخاف اذا شلته ان الولد يموت - [00:32:29](#)

يا اخوان هو عند الكعبة الان هذا اعتقاده وبين الايمان؟ وبين التوحيد والايمان باللسان ايمانه بالتوحيد بالقلب لابد ان ترسخ توكل على الله لابد الانسان يدرك ان الامور بيد الله. ايش تميمة هذي ايش تسوى - [00:32:44](#) هذه ورقة مكتوب فيها ماذا تفعل يقول لي لا انا اخاف اذا قطعت الولد يموت قلت الذي يموت الولد تميمة ولا رب العالمين قال له رب العالمين. قلت له خلاص - [00:33:04](#)

نقطعه والله ايها الاخوة لما قطعنا الخطأ التميزة وفتحتها كله شرك حتى اذكر من الاشياء الموجودة فيه اسم فرعون يستغث به فرعون يا اخوان يعني شيء غريب جدا كيف يضحكون على اهل الاسلام هؤلاء الجهلة - [00:33:18](#) يقول اه احد اقربائي رجل يحب اللعب والمزاح ذهب يقول ذهب الى مكان وجدت رجل في السوق يبيع التمام نبسط ويبيع التمام قد يتميمة ايش؟ قال هذا حق ترزق ولد - [00:33:39](#)

وهذه حق ايش؟ قال حق وظيفة وهذه حقت ايش؟ وهذه حقت ايش؟ قلت له هذه حق الرزق قلت له والله

انا ما عندي اولاد شسوی؟ هو ما عنده اولاد - 00:33:57

قال خذ هذه التميمة علّقها على رقبتك ورقبة زوجتك بعد شهرين يجبيك عيال يقول قلت له طيب وهذي حق الرزق ليش انت ما تعلقها برقبتك وترتاح من الشمس هذا واقف بهاحرها كل يوم هندي حالتك وتروح ترزو - 00:34:07

قال انت يا الوهابي روح روح ما ابيع لك اياه اي هذا دليلهم ما شاء الله. نعم احسن الله اليكم قوله والتولة شرك قال المصنف هو شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وكذا قال غيره ايضا وبهذا فسره - 00:34:24

مسعود الراوي الحديث كما في صحيح ابن حبان والحاكم قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقى والتمائم قد عرفناها فما له؟ قال شيء يصنعه النساء يتحببن الى ازواجهن قال الحافظ التورة بكسر المثناة وفتح الواو واللام واللام مخففة شيء كانت المرأة تجلب به محبة زوجها وهو ضرب من السحر وانما - 00:34:40

ما كان ذلك من الشرك لانهم ارادوا دفع المضاد وجلب المنافع من عند غير الله. قال المصنف رحمة الله عن عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى - 00:35:00

قال الشارح ورواه ايضا ابو داود والحاكم. قوله عن عبدالله بن عكيم هو بضم المهملة مصغرة ويكتن ابا ابا معبد الجهنمي الكوفي. قال البخاري زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سماع صحيح لا يظهر. لا يظهر ما دام ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:35:10

كان رآه لا يضر سماعه لكن اذا لم يكن رأى فهو يعتبر تعب يعني نعم وكذا قال ابو حاتم وقال معناه ابو زرعة وابن حبان وابن منده وابن نعيم وقال البغوي يشك في سماعه وقال سماعه الشك في سماعه لا يظهر - 00:35:30

لماذا لا يظهر؟ لانه صحابي لا يظربنا سماعه. المهم ان يكون رآه نعم وقال الخطيب سكن الكوفة وقال. هم لم يختلفوا انه صحابي وانما اختلفوا هل هو سمع او ما سمع. والقاعدة ان مقطوعات الصحابة - 00:35:47

موصوا لهم اكتبها واحفظها مقطوعات الصحابة كموصوا لهم نعم قال وقال الخطيب سكن الكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة وكان ثقة. وذكر ابن سعد عن غيره انه مات في ولادة الحجاج وظاهر كلام هؤلاء الائمة ان الحديث مرسل. قوله من تعلق شيء او كل اليه التعلق يكون بالقلب ويكون بالفعل ويكون بهما جميعا. اي من - 00:36:06

تعلق شيئا بقلبه او تعلقه بقلبه وفعله وكل اليه اي وكله الله الى ذلك الشيء الذي تعلقه. فمن تعلقت نفسه بالله وانزل حوائجه بالله والتجأ اليه وفوض امره كله اليه كفاه كل مؤنة وقرب اليه كل بعيد ويسير له كل عسير. ومن تعلق بغيره او سكن الى علمه وعقله - 00:36:35

ودوائه وتمائمه واعتمد على حوله وقوته وكله الله الى ذلك وخذله. وهذا معروف بالنصوص والتجارب. قال الله تعالى ومن توكل على الله فهو حسبي. وقال الامام احمد حدثنا هاشم القاسمي قال حدثنا ابو سعيد المؤدب قال حدثنا من سمع عطاء خرساني. قال لقيت - 00:36:55

وهبة منبه وهو يطوف بالبيت فقلت له حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واجز؟ قال نعم اوحى الله تبارك وتعالى الى داود يا داود اما وعظمتي لا يعتصم بي عبد من عبدي دون خلقي اعرف ذلك من نيته. فتكيده السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن - 00:37:15

الا جعلت له من بينهن مخرجا. اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبدي بمخلوق دوني. اعرف ذلك من الا قطعت اسباب السماء من يده واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي واد هلك. هذا من الاسرائيليات الموقف لما - 00:37:35

عندنا ما الذي عندنا؟ من تعلق شيئا وكل اليه. نعم. قال المصنف رحمة الله وروى الامام احمد عن رويفي انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفي لعل الحياة تطول - 00:37:55

فأخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترنا او استنجى برجبع دابة او عظم فان محمدًا بريء منه. قال الشارح والحديث رواه الامام احمد عن يحيى ابن اسحاق والحسن ابن موسى الاشيب كلها عن عن ابن لهيعة وفيه قصة فاختصرها المصنف وهذا لفظ

قال حدثنا ابن نهيمة قال حدثنا اياس بن عباس قال نعم بيtan قال حدثنا رويفل ابن ثابت انه كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ جمل أخيه على ان يعطيه النصف مما - 00:38:29

وله النصف حتى ان احدنا ليصير له النصب والري والريش كيف؟ احدنا لا يصير له النصل والريش نعم حتى ان هذا لا يصير له النصر والريش والآخر القدح ثم قال لي - 00:38:46

ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وتراء او استنجى برجيع دابة او عظم - 00:39:01

فان محمداما بريء منه. ثم رواه احمد لو تكتبون عند ترجمة عبد الله ابن عكيم تكتبون العبارة هذى لطيفة تكتبون قال محمد بن حبان قال محمد بن حبان في كتابه الثقات ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:11

ولم يسمع منه شيئا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيء. فهذا نص من ابن حبان انه صحابي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم رواه احمد علي يحيى بن غيلان - 00:39:33

قال حدثنا المفضل وقال حدثني عياش وابن عباس ان شيماء ابن ابيتان اخبره انه سمع شيبان القتباني يقول استخلف بسمة استخلف مسلمة بن مخرج لا استخلف مسلمة بن مخلد رويفع بن ثابت الانصاري على اسفل الارض. قال قال فسرنا معه فقال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. وفي - 00:39:52

الاسناد الاول ابن ابن لهيعة. نعم. وفيه مقال وفي الثاني شيبان قتباني وقيل فيه مجهول. وبقية رجالهما ثقات. ورواه ابن داود. ثنى ثنى في اسانيد الائمة ثنى بمعنى حدثنا ثنى بمعنى حدثنا ونى بمعنى اخبرنا - 00:40:15

ما بمعنى اخبرنا وآنا بمعنى ابنا وها قوله ابن لهيعة فيه مقال عبد الله ابن لهيعة لا شك ان عبد الله ابن لهيعة بعدما احترقت كتبه اختلف العلماء في سماع احاديثه - 00:40:34

لكن هنا بهذا الحديث قال حدثنا ابن لهيعة يعني الحسن ابن موسى الاشيب ولذلك هذا الحديث وضعف من حيث الاسناد نعم قال ورواه ابو داود بن الطيب المفضل به مطولا وسكت عليه ثم قال حدثنا يزيد ابن قادم والقاعدة ان الامام ابو داود اذا سكت - 00:40:54

فعن حديث في سنته فهو معناه يصح الاحتجاج به عنده هذه قاعدة الامام ابو داود اذا اورد حديثا ولم يتكلم عليه معناه انه يصح الاحتجاج به عنده. ونص هو على هذا في رسالته لاهل مكة - 00:41:20

نعم قال ورواه ابو داود من طريق المفضل به سكت عليه ثم قال حدثنا يزيد ابن خالد قال ابنا مفضل عن العياش النشيد اخبره ايضا بهذا الحديث عن ابي سالم الغيشاني عن عبد الله بن عمرو قال يذكر ذلك وهو معه مرابط - 00:41:42

بحصن باب البون. قال ابو داود حصن البون بالفسطاط على جبل. فسطاط يعني بمصر على جبل يعني على شيء مرتفع. نعم. قال قلت وهذا اسناد جيد ورواه النسائي من روایة وصرح بسماعه منه ولم ولم يذكر شيبان فان كان ذكر شيبان وهمما - 00:42:04

وهما؟ نعم. قال فان كان ذكر شيبان وهمما صحيح. فان كان ذكره قال فان كان ذكر شيبان وهمما فالاسناد صحيح واحسن النووي وصححه بعضهم. لا شك ان هذا الاسناد صحيح - 00:42:28

هذا الاسناد صحيح. نعم قال الحافظ ابو زرعة في شرح ابي داود ورواه الطحاوي مختصرها فذكر منه الاستنجاج برجيع دابة او عظم فقط. ورواه محمد بن ربيع الجيزي في كتابه في كتاب من دخل مصر من - 00:42:42

صحابتي مطولة وفيه ان من عقد لحيته في الصلاة قلوا فاخبر الناس دليل على وجوب اخبار الناس بذلك على وليس هذا مختص به بل كل من كان عنده علم ليس عند غيره مما يحتاج اليه الناس. وجب عليه تبليغه للناس واعلامهم به فان فان اشترك هو وغيره في علم - 00:42:55

لذلك فالتبليغ فرض كفاية هذا كلام ابي زرعة. وفيه دلالة على جواز ان يخصص ولی الامر بعض الناس بالفرض فيقول انت يا فلان علم

الناس التوحيد انت يا فلان علمي الناس التوحيد. انت يا فلان علم الناس الحديث. انت يا فلان علم الناس التفسير. هذا امر واجب على ولی الامر - 00:43:15

نعم. قوله لعل الحياة تطول بك علم من اعلام النبوة. لانه وقع كما اخبر به صلى الله عليه وسلم فان الرواية عن طالت حياته الى سنة ست وخمسين فمات فيها ببرغة من اعمال مصر - 00:43:37

اميرا عليها وهو من الانصار وقيل مات سنة ثلاث وخمسين قاله ابن يونس قوله ان من عقد لحيته برقع الان من اعمال مصر محمد الان في ليبيا هذا اللي انا اعرفه. لكن الظاهر انه كان في قديم الزمان تابع للفسطاط - 00:43:53

الظاهر انه كان في قديم الزمان برقة تابع لمصر للفسطاط نعم قال قوله ان من عقد لحيته بكسر اللام لا غير قال وفي المشارق والجمع والجمع لحي بالكسر ولحي بالضم - 09:44:00

يعني فيه جمعين يجوز ان تقول اللهم جاء اصحاب اللهم يجوز هذا وهذا قاله الجوهري نعم قال الخطابي واما نهيه عن عقد اللحية فان ذلك يوسع يفسر على وجه احد. يعني بالنسبة للافراد كسر قولوا واحدا. نعم. المفرد بالكسر قولوا واحدا - 00:44:25

اللحية لكن بالنسبة للجمع فيه لغتان اللحي واللحى نعم احسن الله اليكم. قال الخطابي واما نهيه عن عقد اللحية فان ذلك يفسر على وجهين. احدهما ما كانوا يفعلونه من ذلك في الحروب. كانوا في الجاهلية يعقدون لحاهم - [00:44:48](#)

وذلك من زي بعضهم وذلك من زي بعض الاعاجم يفتنونها ويعقدونها. ونحن نرى اليوم السيخ يعقدون لحاهم فهو من زي الاعاجم الى اليوم والى منزلة عادي من اليوم وبعض اليهود ايضا يفتنون لحاهم الى اليوم - 00:45:04

عليه رواية محمد بن ربيع المتقدم ذكرها فهو موافق - 00:45:21

الصحيح في النهي عن كف الشعر والثوب فان عقد اللحية فيه كف في كفها كفها وزيادة. فان عقد اللحية فيه كفها وزيادة. الذي يظهر ليس هو كلام الحافظ ابو الزرعة الذي يظهر هو العموم ان عقد اللحية من نوع مطلقا اولا - 00:45:44

لحيه الرجل فينبغي فيه الاسترسال نعم. قوله او تقلد وتراء اي جعله - 00:46:04

او قلادة في عنقه او عنق دابته ونحو ذلك. وفي رواية لمحمد الربيعي او تقليد وترا يريد تميمة. فهذا يدل على انهم كانوا يتقلدون او ترى من اجل العين اذ فسره بالتميمة وهي تجعل لذلك. طيب. هنا لاحظ الان او تقليد وترا - 00:46:22

فإذا لو قلد قلادة أخرى لاجل العين فيكون في حكم قلادة الوتر. نعم - 00:46:39

فِي النَّجْعَانِ فِي النَّهَارِ 00:47:00

نهي عن الاستنقاء برجيع الدواب والمعظام وقد ورد في ذلك الاحاديث. منها ما في صحيح مسلم عن ابن مسعود مرفوعا لا تستنعوا  
بالدبر والمعظام فإنهما نازل ما أخذهما من الحنف - 26:47:00

اب: - 00:47:36  
اهذا فلا يوثر الاستنقاء بهما كما هو ظاهر مذهب احمد. واختار شيخ الاسلام وجماعته الاجزاء وان كان محurma. قالوا لانه لم ينه عنه الكذب لانه لم ينه عنه لكونه ما لا ينطق. لم ينهى لم ينهى. انه لم ينهى عنه لكونهما لا ينقيان بل لافسادهما. قلت الاول اولى. لما روى

الدارقطنية من طريق الحسن ابن فرات ابن الفرات عن أبيه عن أبي حازم الأشجع عن أبي هريرة أن النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن - 00:47:56

يعني نهى ان يستنجي بعظام او روث. وقال انهما لا يطهران وهذا اسناد جيد. قال المصنف رحمة الله عن سعيد بن جبير انه قال من قطع تيمية من انسان كان كعدل رقبة وهو كيع قال السارح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لان مثل ذلك لا يقال بالرأي فيكون على هذا مرسلا - 00:48:06

ان سعیدا تابعی. وعلى كل حال سعید بن الجبیر التابعی ولكن جمع من الائمة وعلى رأسهم الامام الشافعی رحمة الله والامام مالک رحمة الله والامام احمد رحمة الله يرون صحة الاحتجاج بمراسیل سعید ابن جبیر ومن في طبقته - 00:48:26  
لأنهم لا ليس لهم سمعا الا من الصحابة هذا هو السبب نعم. وفيه فضل قطع التمام لانها من الشرك. ووکیع هو ابن جراح ابن وکیع  
الکوفی ثقة الامام صاحب تصنیف منها الجامع - 00:48:52

وغيره روى عنه الامام احمد وطبقته مات سنة سبع وتسعين ومئة. اه اضيفوا اليه وکیع وابن الجراح ابن وکیع الرؤاسی الكوفی ثقة  
امام من ائمة السنة وكان شدیدا على اهل البدعة - 00:49:10

مختصا بالرواية عن سعید بن جبیر ومن في طبقته. نعم. قال المصنف رحمة الله وله عن ابراهیم اقال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير قال السارح ابراهیم خذ الامام ابراهیم لیزید النخعی الكوفی يكنی ابا عمران ثقة الامام من کبار فقهاء الكوفة قال  
المجزي دخل على عائشة ولم يثبت له - 00:49:27

سماع منها مات سنة ست وتسعين وله خمسون سنة او نحوها. وكان من يعد ابراهیم ابن یزید ابن قیس النخعی يعد ايضا يعد ايضا  
من کبار تلامذة تلامذة ابن مسعود - 00:49:51

فهو اکثر في الرواية عن تلامذة ابن مسعود نعم قوله كانوا يكرهون التمام الى اخره مراده بذلك اصحاب عبد الله ابن مسعود كعلقمة  
والاسود وابي وايل والحارث بن سوید وعبيدة السلماني - 00:50:08

والربيع ابن خثیم وسوید ابن غفلة وغيرهم من اصحاب ابن مسعود وهم من سادات التابعين وهذه الصيغة يستعملها ابراهیم في  
حكایة اقوالهم كما فیین ذلك الحفاظ كالعراقي وغيره اذا كانوا يكرهون التمام - 00:50:23

اذا قلنا كانوا يكرهون التمام يعني اصحاب ابن مسعود هل معنى هذا ان غير اصحاب ابن مسعود ما يكرهون التمام؟ هذا المفهوم  
هذا المفهوم المخالفة صحيح لكنه لا يثبت لماذا لا يثبت - 00:50:41

لاننا نريد اذا قلنا كانوا يكرهون التمام معناها غير اصحاب ابن مسعود لا يكرهون اذا اثبتنا مفهوم المخالفة فمعنىه لا بد ان نثبت  
نصولهم في جواز تعليق التمام ولا يوجد عندنا نص صحيح صريح في جواز اثبات التمام عن غير اصحاب ابن مسعود -  
00:51:00

فعلى هذا نقول ليست ليس الخلاف بين الصحابة وانما خلاف نشاً بعد الصحابة نعم. قال رحمة الله تعالى باب من تبرك بشجرة او  
حجر ونحوهما كبقعة وغار وعين وقبر ونحو ذلك مما يعتقد كثیر من عباد القبور وابشأبهم فيه - 00:51:21  
البرکة فيقصدونه رجاء البرکة اي ما حكمه؟ وهل هو شرك ام لا؟ ومعنى تبرك اي طلب البرکة ورجاها ومعنى تبرك اي طلب البرکة  
ورجاها واعتقدها. اصل الكلمة التبرک معناه اكتبوا ثبوت الخير - 00:51:38

ماهه وزيادته. ثبوت الخير ونماهه وزيادته. نعم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى افرأیتم اللات والعزی الایات؟ قال الشارح  
وهكذا ثبت في خط المصنف الایات يعني الى قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدی. قال القرضی لما ذكر - 00:51:58  
الوحي لما ذكر الوحي الى النبي صلی الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر. نعم. اما ذكر احسن الله. لما ذكر الله. قال لما ذكر الله  
قال القرطبی لما ذكر الوحي الى النبي صلی الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر حاج المشرکین اذ عبدوا ما لا يعقل وقيل  
افرأیتم - 00:52:21

هذه الالهة التي تعبدونها او مم. او حينا اليكم شيئا. او حينا اليكم شيء لا اصنام الان توحى بشيء. تقول لكم شيء ولا كله انتم اللي  
تخترعون يعني الان نبي نسأل سؤال ليعبدون القبور مثلا - 00:52:41

نجيهم نسألهم سؤال واحد هل البدوي قال لكم يوم من الأيام تعالوا عند قبري سووا مولد يلا جيبوا لنا ناصر البدوي وين هذا هل الحسين يوم من الأيام قال لكم ان قبري مبارك تعالوا الى قبري جيبوا لنا نص مثلا - [00:52:58](#)

هل الجيلاني قال لكم والله قبري معظم تعالوا عند قبري جيبوا لنا نص اذا لم تجدوا هذا الوحي منهم فمعنى ذلك ان هذا من من تخاريفكم من تأليفكم من احياء الشيطان لكم. نعم. وقيل افرأيتم هذه الالهة التي تعبدونها؟ او حينا اليكم شيئا كما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت اللات - [00:53:16](#)

والعزة لقريش وابن كنانة ومناه لبني هلال. وقال ابن هشام كانت منها لهذيل وخزاعة. ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن ليعرف المؤمن كيفية الاوثان وكيفية عبادتها وما هو شرك العرب الذي كانوا يفعلونه حتى يفرق بين التوحيد والاخلاص وبين الشرك والكفر. فاما - [00:53:40](#)

فقرأ الجمهور بتخفيف التاء وقرأ ابن عباس العنوان هذا عنوان من الشارح ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن كيفية الاوثان وكيفية عبادتها الى اخره بس يعني ضبطوه هكذا. ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن الى اخره. يعني هذا عنوان من الشارح - [00:54:00](#) نعم احسن الله اليكم. قال فاما اللات فقرأ الجمهور بتخفيف التاء. وقال ابن عباس ابن الزبير ومجاهد وحميد وابو صالح ورويس عن يعقوب. اللات بتشدد التاء على الاول قال الاعمش سموا اللات من الله والعزى من العزيز. الاول صلحوه عندكم مكتوب الاولى فعلى الاول نعم - [00:54:26](#)

سم اللات من الله. قالت على الاول قال الاعمش سموا اللات من الله والعزى من العزيز. قال ابن جرير و كانوا قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى فقالوا اللات مؤنثة منه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا قال وكذا العزي من العزيز. قال ابن كثير وكانت صخرة بيضاء من - [00:54:47](#)

عليها بيت من بالطائف له اسرار وسدة وحوله فناء وحوله فناء معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تابعها يفتخرن به على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد هذا حاصل اليوم - [00:55:07](#) كل اصحاب قبور ووتن يفتخرن بما عندهم. عندنا اثار يقول لك ها يقول عندنا اثار وعندهنا مشاهد وعندهنا عظيمين يفتخرن بهذه الاشياء التي هي سبب لظلالبني ادم وصدتهم عن دين الله وابعادهم عن - [00:55:24](#)

الطريق الموصى الى الجنة. نسأل الله السلامة والعافية. الافتخار بالاوثر والاصنام والقبور والمشاهد والاثار هذه من طريقة المشركين. ولذلك اليوم تجدون اعظم من يعظم الاثار هم الكفار وصار المسلمون تبع لهم مع الاسف الشديد. نعم. قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد الطائف اليسرى فلم يزل كذلك الى ان اسلمت ثقيف. فبعث رسول الله - [00:55:46](#)

وسلم وغيرة ابن شعب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بغية ابني شعبة فهدمها وحرقها بالنار. المغيرة بن شعبة ثقفي وكان من اهل الطائف فناسب ان يرسله لانه اعلم بالطريق واعلم بالحال واعلم بالكيفية. لذلك ارسله النبي صلى الله عليه وسلم وخصه بهذا - [00:56:14](#)

نعم. قال ولا الثانية؟ قال ابن عباس كان رجلا يلت السويف للحج فلما مات عكفوا على قبره ذكره البخاري. على الثانية يعني على الرواية الثانية على الثانية على هذا يصح الاولين ان فعل الاولى يعني على الرواية الاولى - [00:56:34](#)

او فعل الاول على القول الاول وعلى الثاني على القول الثاني يعني الصواب نصلحها كما كانت. الاولى يعني القراءة. الرواية الاولى افرأيتم اللات والعزى افرأيتم اللات والعزى. نعم. وقال ابن عباس - [00:56:53](#)

كان كان ببيع السوق والسمنة عند صخرة ويسليه عليها فلما مات ذلك الرجل عبد ثقيف تلك الصخرة اعظمها لصاحب المجاهد وذكر نحوه وقال فلما مات عبدوه رواه سعيد ابن منصور والفاكه. وكذا روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انهم عبدوه. اذا ما اسباب عبادة - [00:57:19](#)

الناس لغير الله لا لثالث لذلك اسباب عبادة الناس لغير الله مرجعه الى ثلاثة اشياء اما معظم حاكم واما معظم عابد نبيا كان او رسولا او صديقا او شهيدا - [00:57:39](#)

واما جهل بحال ذاك المعبود كما يعبد الناس الحمير والابقار والحيوانات. نعم قال وقال ابن درج كان رجل من ثقيف يلت الصبغة بالزيت فلما توفي جعلوه الى قبره وثنا وبنحو هذا قال جمعت من اهل العلم. ولا تخالف بين القولين فان من قال انها صخرة لم -

00:58:00

ان تكون صخرة على القبر او حواليه. فعظامت فعظامت وعبدت تبعا لا قصد. فالعبادة انما ارادوا بها صاحب القبر فهم هو الذي عبده بالاصالة يدل على ذلك ما روى الفقيه عن ابن عباس ان اللات لما مات قال لهم عمرو ابن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة فعبدوها

- 00:58:21

وبنوا عليها بيتا. فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينه وبين بناء القباب على القبور. والعكوف عندها ودعائهما وجعلها ملذا عند تقول له يا صاحب القبر ميت يقول لا هذا هو اللي من اولياء الله حي يرزق عند الله له تصرف - 41

ليش هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في الجنة فوق السماوات السابعة وش يدريك وش يدريك عنك ان كان منعم وش يدريك عنك سبحان الله كيف العقول؟ نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات - 00:59:00

نعم، قال واما العزى فقال ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واسار بنخلة بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. وروى -

00:59:17

اي بن مردوه عن ابي الطفيلي انه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن ابن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى اتها خالد وكانت على ثلاث - 00:59:37

فقطع السمارات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارجع ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع قادم فلما ابصرته السدنته وهم امعنوا في الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة فاتها خالد فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها تحفن التراب على رأسها فعممها بالسيف حتى قتلتها - 00:59:47

ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى. قال ابن هشام اشارة واضحة صريحة ان شياطين الجن يغوغون ببني ادم باسمائهم الا صوات عند القبور وبافعالهم التي تؤثر على نفوس الجاهلين - 01:00:07

يقول شيخي عبد الله بن الشيخ عبد الغني يقول ذهبت الى مدينة في هرات يزعمون ان هناك قبر لادم عليه السلام طوله اربعون مترا يعني قرابة ستين ذراعا ووضعوا حول هذا القبر - 01:00:28

جدارا ووضع من بعيد محاط بجدار ووضعوا له بابا الذي يريد الوصول الى القبر لازم يتمدد على يمينه وبعد حين فجأة يتقلب لين يصل عند القبر هناك فيسجدون له ويعظموه. يقول فتعجبت من - 01:00:49

الناس لماذا يتقلبون بطريقة هستيرية يعني ما هي طبيعية يقول فذهبت ومعي احد الناس فاول ما وضعت على يميني قرأت اية الكرسي يقول صاحبي ما مضى الا دقيقتين ولا هو متقلب - 01:01:11

وانا يحاول فيني ويحاول فيني السادس الموجود قال فرفضني برجل قال قم يا وهابي انت ما ينفع فيك. ايه الجن الجن هؤلاء يفعلون معهم هذه الافاعيل والجهال يقولون كرامة - 01:01:27

اي كرامة في شقبة الانسان عند القبر؟ هذه مذلة هذه مذلة واذكر من الاجوبة اللطيفة عن والدي رحمه الله ان رجل جاء وكان يدعى انه ولبي من اولياء الله فقال - 01:01:46

له ولدي ما الدليل على انك ولبي من اوليائك؟ قال لا نستطيع ان انقلب الى حية قال هذا دليل انك ولبي من اولياء الشيطان قال ليش؟ قال لان كون الانسان ينقلب الى حية مذلة - 01:02:03

الحياة من الفوبيات يقتلن في الحل والحرم. فانت فاسق من الفاسق من شان يفكر قليلا انت تريد العزة تتشقلب عند قبر؟ تريد العزة تسجد عند حجر تريد العزة تستغيث برميتك الله يريد رفعك وانت تذل نفسك. سبحان الله. سبحان من يطمس على البصائر. نعم. قال ابن هشام وكانوا - 01:02:17

يسمعون منها الصوت وقال ابو صالح للعزى بنخلة وكانوا كانوا يعلقون عليه السيور والعنون. الععن يعني الصوف. نعم. نعم رواه عبد المحميد وابن جرير. فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينهما. يعلقون عليه السيور والعنون ليس - 01:02:42

يعلقون عليه مثل بعض الكفار يعلقون الاقفال على اشجار او على اماكن معظمه اذا تزوج الانسان يروح يعلق قفل ليش؟ عشان ما ما يطلقني ها؟ ايه وبعض الناس في قبر في مزار شريف يزعمون انه قبر الحسين ايضا او قبر علي مدربي شلون راح هناك - 01:02:59 في بلخ الناس طول العام يأتون كل يوم الناس يأتون من مدن مختلفة ويعلقون على هذه هذا المكان الباب الموجود يعلقون في شيء هناك خيط معلق يسمونه الراية يعلقون عليه حوايجهم خيط شي - 01:03:22

يقول كل من علق شيء في يوم يرفعون العلم تقضى حاجات الناس تعال عاد شوف شنو المعلقين علقوا عليه الشاة لا يخطر ببالك يوم يجون يرفعونه لازم اربعة خمسة يجرونها عشان يرفعونها من كثرة الاشياء المعلقة فيها - 01:03:43

والناس يعتقدون انه مجرد اذا رفعوها خلاص قضيت حاجات الناس لا الله الا الله. والله ان اهل الاسلام في غرب عن التوحيد فظلا عن غيرهم الله اكبر نعم. قال فتأمل فعلا المشركين مع هذا الوثن ووازن بينه وبين ما يفعله عباد القبور من دعائهما. والذبح عندها وتعليق - 01:04:01

والقاء الخرق في ضرائح الاموات ونحو ذلك. والله المستعان. واما مناه فكانت بالمشل عند عند قديد بين مكة والمدينة. وكانت الاوس والخزرج يعظمونها ويهلوون منها الى الحج الى الكعبة واصل اشتقاها باسم الله المنان وقيل من من الله الشيء احسن من الله شيء اذا قدره - 01:04:23

اذا سميت من اهل كثرة ما يمنع ان يراقوها عندها من الدماء للتبرك به. سميت منى لماذا سميت منى منى لكترة ما يمنع فيها من الدماء ها تعرفون هذا؟ منها سميت منها لكترة ما يمنى ويراق فيها من الدماء. نعم. قيل وسميت منال كثرة ما يمنى ان يراق عندها من الدماء للتبرك بها - 01:04:47

اذا قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح. قالوا ابن اسحاق في السيرة وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة طواغيت وهي بيوت تعظمها - 01:05:11

كتعظيم الكعبة لها سدرا وحجاب وتهدي لها كما يهدي لبيت الكعبة وتطوف بها وتنحر عندها وهي تعرف وهي وهي تعرف فضل الكعبة عليها. نعم. وهي تعرض تعرفه. وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة الطواغيت. وهي تعرف نعم. يعني العرب - 01:05:21

العرب من المشركين نعم قال وهي تعرف فضل الكعبة عليه لانها كانت قد عرفت ان انها بيت ابراهيم عليه السلام ومسجده. قلت هذا الذي ذكره من شرك العرب هو بعينه الذي عباد القبور بل زادوا على الاولين. يعني هم يعرفون فضل الكعبة - 01:05:47 على الاوثانهم وعلى اصنامهم وعلى ظرائفهم صح ولا لا طيب فما بالك بالذى يقول اليوم ان الذهاب الى قبر الجيلاني او البدوي والحسين افضل من الحج؟ ماذا تقول؟ يعني مشركي العرب - 01:06:04

كانوا يعرفون ان الكعبة اعظم من اماكن معبداتهم ويوجد من اهل الاسلام من يقول قبر الجيلاني او البدوي او الرفاعة او قبر الحسين افضل من الكعبة سبحان الله. شيء عجب - 01:06:23

لا ويفلسفها لك بعد يفلسفها لك يا اخي هذا حجر وراحت كذا وهذاولي من اولياء الله او امام من الائمة هذا فلسفة عجيبة غريبة جدا. نعم. قال اذا تبين هذا فمعنى الاية كما قال الخطبي ان فيها حذفة حذفا - 01:06:38

تقديره افرأيت هذه الالهة هل نفعت او حتى تكون شركاء لله؟ وقال غيرهم يعني تقدير الايةرأيت هذه الالهة هل نفعت او ضررت حتى تكون شركاء لله في العبادة يعني انتم تقرؤن انها لا تنفع ولا تضر فكيف يجعلون شركاء لله في العبادة - 01:07:00 نعم وقال غيره من اتى الثالثة الاخرى ذم وهي المتأخرة الوضيعة المقدار كقوله قالت اخراهم لا اولاهم اي وضعاؤهم لرؤسائهم يعني قوله الاخرى ومنة الثالثة الاخرى اي البعيدة كانها كانت ادنى اقل مرتبة من اللات والعزى. نعم - 01:07:23

وقوله الکم الذکر وله الانشی؟ قال ابن كثیر اتجعلون لله ولدا وتجعلون ولده انشی؟ وتخთارون لكم الذکور؟ وقال غيره يجوز ان يغادر

اللات والعزى ومنة وبناته انا و قد جعلتموهن لله شركاء ومن شأنكم ان تختفروا الاناث و تستنكفوا من ان يولدن لكم او ينسبن اليكم  
فكيف تجعلون هؤلاء الاناث ان - [01:07:43](#)

نادي الله وتسمونهن الله؟ قلت ما اقرب هذا القول الى سياق الاية؟ و قوله تلك اذا قسمة اي جور جور جور وبار وباطلة. فكيف  
تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها؟ فتنزهون انفسكم عن الاناث - [01:08:03](#)  
وتجعلونهن لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. يعني هم لا يرظون ان تكون الانثى ابنته شريكة معه في المال ولا اخته شريكة في المال  
في الارض كيف انتم الان تجعلون الاناث شركاء مع الله - [01:08:23](#)

شوفوا كيف الظلال اذا اجتمع على الانسان ما تدري كيف ما لا يرضاه لنفسه يرضاه لربى عجيب نعم و قوله ان هي الا اسماء سميتموها  
انتم واباؤكم قال ابن كثير ثم قال منكرا عليهم فيما ابتدعواه واحدثوه من الكذب والافتراء والكفر من عباد الاصنام - [01:08:42](#)  
تسميتها ايها ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم ما انزل الله من تلقاء انفسكم ما انزل الله بها من سلطان ولا  
هي قالت لكم اعبدوني. شوفوا الان - [01:09:02](#)

شيطان منفيان لا عندكم دليل من الله ولا هي قالت لكم اعبدوني مع الله اذا كيف عبدتموها اما بوجي من الشيطان او اتباع الاهواء  
والانفس نعم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة ان يتبعون الى الظن اي ليس لهم مستند الا حسن ظنهم بابائهم. الذين سلکوا هذا  
المسلك الباطل قلهم والا حظوا انفسهم - [01:09:18](#)

في رياستهم وتعظيم ابائهم الاقدمين. و قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال ابن كثير وقد ارسل الله اليهم الرسل بالحق المنير  
والحجة القاطعة ومع هذا ما اتبعوا ما جاءوهم به. ولانقادوا له. اوتوا في هذه الایات من الدلائل القطعية على بطلان عبادة هذه  
الطواغيت واصيابها ما لا - [01:09:44](#)

زيد عليه فسبحان من جعل كلامه شفاء وهدى ورحمة وبشري للمسلمين. منها انها اسماء مؤنثة دالة عن الدين والرخاوة وما كان كذلك  
فليس ومنها انكم قاستم الله بزعمكم وجعلتم له هذه الاسماء المؤنثة شركاء. ودعوتم له الاولاد ثم جعلتموهن بنات. واختصتم -  
01:10:04

فجعلتم له المكره الناقص ولكم المحبوب الكامل للذين يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. ومنها انها  
اسماء سميتموها انتم واباؤكم وابتدعتموها ومنها اما انزل الله بها من سلطان اي حجة وبرهان ومنها انكم لم تستندوا في تسميتها  
الى علم وبيقين وان - [01:10:24](#)

كما استندتم في ذلك الى الظن والهوى الذين هما اصل الهلاك دنيا وآخرة وآخرى. ومنها ولقد جاءهم من ربهم الهدى اي ببطال عبادتها  
وما كان كذلك فهو عين المحال البين للبطلان وكل واحد من هذه الادلة كاف شاف في بطلان عبادتها. فان قلت فاين - [01:10:44](#)  
دليل الترجمة من الاية قيل هو بين بحمد الله. لانك ان كان التبرك لانه ان كان التبرك بالشجر والقبور والاحجار من الافضل فواضح وان  
كان من اصغر فالسلف يستدلون بما نزل في الافضل على الاصغر. قال المصنف رحمة الله عن ابي واقظ الليثي رضي الله عنه انه قال  
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [01:11:04](#)

نحن حدثاء عهد بکفر للمشركين ستة يعکفون عندها وينوّطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله  
اجعل لنا ذات المواطن كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اکبر انها السنن. قلتم والذی نفسي بيده كما قال  
بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الھك - [01:11:24](#)

ما لهم الھك؟ قال انكم قوم تجهلون. لتركب سنن من كان قبلكم. رواه الترمذی وصححه. قال الشارح الحديث رواه الترمذی كما قال  
يصنف لفظه حدثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی قال حدثنا سفیان وعنه الزهرا عن سفیان بابی عن ابی واقظ الليثی ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين من بشرجة - [01:11:44](#)

يقال لها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما له ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
سبحان الله. هذا كما قال قوم موسى - [01:12:04](#)

اجعل لنا الها كما لهم الها والذي نفسي بيده لتركين سنة من كان قبلكم. هذا حديث حسن صحيح وابو واقد الليثي اسمه ابن عوف وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة هذا لفظ الترمذى هذا لفظ الترمذى بحروفه وفيه مخالفة لما في الكتاب لفظ ومعنى وقد اتفق اللقطان على المقصود - 01:12:14

هنا وقد رواه احمد وقد رواه احمد وابو داود وابو يعلى وابن ابي شيبة والنسائي وابن جرير وابن منذر وابن ابي حاتم والطبراني بنحوه وراوى ابن ابي حاتم مردويه الطبراني من من طريق كثير من طرقه كثیر ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف ابن عمر ابن عوف عن ابيه عن جده وذكر نحوه - 01:12:34

قوله عن ابي وقظة الليثي اسمه الحارت ابن ابن عوف كما قال الترمذى وقيل الحارت ابن مالك صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين وله خمس وثمانون سنة قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومين في حديث عمرو بن عوف قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ونحن الف ونیف حتى اذا كنا بين - 01:12:54

والطائف ولا مخالفة بينهما في المعنى فان غزوة الفتح وحنين كانتا في سفر واحد. قوله ونحن حدثاء عهد بكفر اي قريب وعهد كفر هذه دليل على ان غيرهم لا يجهل هذا. وان المتنقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن - 01:13:14  
وان يكون في قلبه بقية من تلك العادات الباطلة ذكره المصنف. بل ان اكثر الباطل والبدع الذي دخل على بلاد المسلمين بعد آآاظلال الكفار اليهود والنصارى والشياطين سببه ما بقي في قلوب بعض المسلمين من العادات والتقاليد - 01:13:34

التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم فلما دخلوا في الاسلام ما استطاعوا التخلص منها ثم مع كونهم مسلمين نسبوها الى الدين نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قوله يعکفون عندها الاعتكاف هو الاقامة على الشيء بالمكان ولزومها. ومنه قوله ما هذه التماثيل - 01:13:54  
انتم لها عاكفون؟ و كانوا يعکفون عند هذه السدرة تبركا بها. وفي حديث عمرو بن عوف انه قال كان يناظر بها السلاح لسميت ذات انواط وكانت من دون الله فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم صرف عنها في يوم صائف الى ظل هو ادنى منها. الحديث.  
فيجمع بينهما بان عبادتها هي - 01:14:14

هي العكوف عندها رجاء لبركتها. قوله وينوطون بها اسلحتهم اي يعلقونها عليها للبركة. قوله يقال لها ذات انواط. قال ابو سعدات ان يجعل له مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط. قوله فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط اي شجرة مثلها - 01:14:34

نعلق عليها ونعکف حواليها ظنوا ان هذا امر محبوب عند الله فقصدوا التقرب الى الله بذلك. والا فهم اجلوا قدرها وان كانوا في عهد بكفر عن قصد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هكذا في بعض الروايات. وفي رواية الترمذى - 01:14:54

سبحان الله والمقصود بلفظين واحد لان المراد تعظيم الله وتنزيهه عن الشرك والتقرب به اليه. وفيه و فيه تكبير الله وتنزيهه عند التعجب او ذكر الشرك او ذكر الشرك خلافا لمن كره. قوله انها السنن بضم السنن اي الطرق. قوله - 01:15:14  
والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها الى اخره. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر الذي طلبوه منه وهو اتخاذ شجرة للعكوف عندها وتعليق - 01:15:34

بها تبركا كالامر الذي طالبه بنو اسرائيل من موسى عليه السلام حيث قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. واذا كان اتخاذ شجرة لتعليق الاسلحه والعكوف عندها اتخاذ الله مع الله مع انهم لا يعبدونها ولا يسألونها فما الظن بما حدث من عباد القبور من دعاء الاموات والاستغاثة بهم والذبح والنذر لهم والطواف - 01:15:44

وتقبيلاها وتقبيلاها وجدرانها والتمسح بها والعكوف عندها. وجعل السدنة وجعل السدنة والحجاب لها. اي واي نسبة بين هذا وبين تعليق الاسلحه على شجرة تبركا. قال الامام ابو بكر الطرطoshi من ائمه المالكية فانظروا رحمة الله - 01:16:04  
وقد تم سدرا او شجرة يقصدها الناس ويعظمونها ويرجون البرء والشفاء من قبلها من قبلها ويسألونها بما يضربون بها المسامير والخرق فهي انواط فاقطعوها. وقال حفظ ابو محمد ابن عبد الرحمن ابن اسماعيل الشافعى والمعروف با بشامة في كتاب البدع والحوادث. ومن

هذا القسم ايضاً ما قد عم الابتلاء به - 01:16:24

من تزيين الشياطين للشيطان للعامة تخليل الحيطان يعني وضع للطيب عليه نعم تخليل للحيطان والعمد كيف؟ والعمد والعود يحصلها ايه؟ تخليل الحيطان والعمد وسرد وسرد مواضع مخصوصة في كل بلد يحكي لهم حاكم انه رأى في منامه بها احدا -

01:16:44

ما جهر بالصلاح والولاية فيفعلون ذلك ويحافظون عليه مع تضييعهم فوائد الله وسننه ويظنون انهم متقربون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم وقع الى ان يعظم هنا تخليل الحيطان والعمد. العمدة جمع عماد - 01:17:10

وسرج مواضع مخصوصة. السرج مواضع مخصوصة في كل بلد يحكي لهم حاكم انه رأى في المنام بها احدا. اما انشغل الصلاح والولاية فيفعلون ذلك. السرج يعني بمعنى وضع السراج. نعم. قال ويظنون انهم متقربون بذلك ثم يتجاوزون هذا الى ان يعظم -

01:17:28

الى ان يعظم وقع تلك الاماكن في قلوبهم فيعظمونها. ويرجون الشفاء لمرضاهem وقضاء حواجزهم بالنذر لهم. وهي من بين عيون وشجر وحائط وحجر وفي مدينة دمشق وفي مدينة دمشق صانها الله من ذلك مواضع متعددة كعوينة الحمى -

01:17:48

كيف؟ كعوينة الحمى؟ نعم. كعوينة الحمى. عوينة جمعين؟ نعم. عوينة عفوا عوينة تصغير عين. نعم قال كعوينة الحمى خارج باب توما يعني عين حارة يعني. نعم. قال والعمودي المخلط داخل باب المخلق السنة - 01:18:08

نعم داخل بابي الصغير. قال والعمودي المخلط داخل باب الصغير وشجرة الملعونة اليابسة خارج باب النصر. في نفس قارعة الطريق سهل الله يسمونها الشجرة الملعونة ومع ذلك يرددون يتبركون فيها - 01:18:28

هذا امر مضحك ولا لا؟ مضحك والله هذا امر عجيب يسمونه الشجرة الملعونة ويرددون يتبركون فيها بعد مثل هذا رأيت في اه احد القرى في تركيا غار يسمونها غار الجن. والناس يعبدونه. طيب غار الجن شلون تعبدونه؟ شلون يتبركون فيها؟ شيء غريب جدا -

01:18:42

نعم. قال والشجرة الملعونة اليابسة خارج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله قطعها واجتناثها بنصلها. فما اشبهها بذات انواع الواردة في الحديث ثم ذكر احاديث المتقدمة وكلام الطبوسي الذي ذكرناه ثم قال ولقد اعجبني ما صنعه الشيخ ابو اسحاق الجبنيان رحمة الله اهـ - 01:19:01

صالحين ببلاد افريقيا في المئة الرابعة حكى عنه صاحبه الصالح ابو عبدالله محمد ابن ابي العباس المؤدب المؤدب انه الى جانبه عين تسمى عين العافية. كان العامة قد استوطنوا بها يأتونها من الافاق من تعذر عليها نكاح او ولد - 01:19:22

قالت امضوا بي الى العافية فتعرف فتعرف بها الفتنة فتعرف بها الفتنة. قال ابو عبد الله فانا في السحر ذات ليلة اذ سمعت اذان ابي اسحاق نحوها فخرجت فوجده قد هدمها وادن الصبح عليها ثم قال اللهم اني هدمتها لك فلا ترفع لها رأسا قال فما رفع لها رأس -

01:19:42

الآن. الله اكبر. الله اكبر. قلت ابو اسحاق الذي هدمها امام مشهور من ائمة المالكية زاهد. اسمه ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم الامام ابو محمد ابن ابي زيد يعظم شأنه ويقول طريق ابي اسحاق خالية لا يسلكها احد في الوقت. وكان القابسي يقول - 01:20:02  
يبنيان امام يقتدى به مات سنة تسع وستين وثلاثمائة. وذكر ابن القيم نحو ما ذكر او ما ذكره اسامه ثم قال فما اسرع هذا الشرك الى اتخاذ الاوثان من دون الله ولو كانت ما كانت ويقولون ان هذا الحجر وهذه الشجرة وهذه العين تقبل النذر. اي تقبل العبادة من دون الله فان النذر عبادة - 01:20:22

وقربة يتقرب بها النادر الى المدور له. وسيأتي شيء يتعلق بهذا الباب عند قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وفي هذه الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعتذر - 01:20:42

في الاذجار والقبور والاحزان من التبرك بها والukoof عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر ولا يغتر بالعوام كيف؟ والطربة ولا يغتر

ما ادري اعيد اللي قبله شوي. وفي هذه الجملة؟ وفي هذه الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعترض في الاشجار والقبور والاحجار من التبرك بها - [01:20:52](#)

والukoف عندها والذبح لها هو الشرك ولا يغتر بالعوام والطعام. ولا يغتر بالعوام والطعام. الطعام يعني مثل ما نقول الغوغاء الناس. [01:21:21](#)

نعم. قال ولا ولا يستبعد كون هذا شركا ويقع بهذه الامة. فاذا كان بعض الصحابة ظنوا ذلك حسنا - [01:21:41](#)  
وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين لهم ان ذلك كقولبني اسرائيل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الة. فكيف بغيرهم مع غلبة الجهل وبعد العهد باثار النبوة - [01:21:54](#)

قال وفيها ان الاعتبار في الاحكام للمعاني لا بالاسماء. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبتهم كطلبةبني اسرائيل. ولم يلتفت الى كونهم او هذا تواب. فالمسرك وان سمي شركه ما سماه كمن يسمى دعاء الاموات والذبح لهم والنذر ونحو ذلك تعظيمها ومحبة. [01:22:14](#)  
فان ذلك هو الشرك - [01:22:24](#)

ان سماه ما سماه وقس على ذلك. وفيه ان من عبد فهو الله. لأنبني اسرائيل هم الذين سألا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يريد من الاصنام والشجر وشجرة الخلق - [01:22:24](#)

وانما ارادوا البركة والukoف عندها فكان ذلك اتخاذ الله مع الله تعالى. وفيه ان معنى الالهي وفيها ان معنى الله هو المعبود. وان من اراد ان على الشرك جهلا فنهى عن ذلك فانتهى لا يكفر وان وان لا والله الا الله تنفي هذا الفعل مع دقته وخفائه على اولئك الصحابة ذكره المصنف - [01:22:24](#)

بما هو اعظم منه ففيه رد على الجهال الذين يظنون ان معناها الاقرار بان الله قال وكل شيء وانما سواه مخلوق ونحو ذلك من عبارات والاغلاظ على من وقع منه ذلك جهل قوله لتركين بضم الموحدة اي لتتبعن انتم ايها الامة سنن من كان قبلكم بضم السين سنن من كان قبلكم اي - [01:22:44](#)

حقوقهم ومناهجهم وافعالهم ويجوز فتح السين وهذا خبر صحيح. ضم السين سنن جمع سنة وفتح السين سنن ايضا بمعنى الطريقة السنن جمع سنة والسنن بمعنى الطريقة. نعم. قال وجد كما اخبر صلى الله عليه وسلم فيه دليل على شهادة ان محمدا رسول الله. وفي الحديث من فوائد - [01:23:04](#)

ما تقدم النهي عن التشبه باهل الجاهلية من اهل الكتاب والمسركين. وانه متقرر عندهم ان العبادات مبنها على الامر. فصار فيها التنبيه على ان مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بنباء الغيب واما ما دينك من قولهم اجعل لنا الها الى اخره قاله المصنف - [01:23:26](#)

فيه ان الشرك لابد ان يقع في هذه الامة كما وقع في من قبلها. فيه رد على من قال ان الشرك لا يقع في هذه الامة وفيه سد الذرائع والغضب عند التعليم - [01:23:46](#)

وفيه سد الذرائع والغضب عند التعليم وان ما ذم الله به اليهود والنصارى فانه لنا لنجذره. ذكر ذلك المصنف رحمة الله ذكر بعض المتأخرین ان التبرك باثار الصالحين مستحب في شرب سؤرهم. والتمسح بهم او بشيابهم وحمل المولود الى احد منهم ليحنكه بتمرة. حتى يكون اول - [01:23:56](#)

ما يدخل في حتى يكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين. والتبرك بعرقهم ونحو ذلك. وقد اكثر من ذلك ابو زكريا النووي في شرح مسلم في الاحاديث ان الصحابة فعلوا شيئا من ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم. وظن ان بقية الصالحين في ذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وهذا خطأ صريح الوجوه. منها عدم المقاربة - [01:24:16](#)

فضلا عن المساواة للنبي صلى الله عليه وسلم في الفضل والبركة. ومنها عدم تحقيق الصلاح فانه لا يتحقق الا بصلاح القلب. وهذا امر لا يمكن الاطلاع عليه الا بنص كالصحابة الذين ائن الله عليهم رسوله او ائمة التابعين او الشهير او شهر بصلاح ودين كالائمة الاربعة ونحوهم الذين تشهد لهم الامة بالصلاح وقد - [01:24:36](#)

علم اولئك اما غيرهم فغاية الامر ان نظن انهم صالحون فنرجو لهم. ومنها ان لو ظننا صلاح شخص فلا نأمن ان ان يختتم له وبخاتمة

سوء والاعمال بالخواطيم فلا يكونوا اهلا للتبrik باثاره. ومنها ان الصحابة لم الوجه من اقوى الاوجه. ومنها ان الصحابة هذا من اقوى

الاوجه - 01:24:56

وفي الرد على المتبركين بالصالحين الاحياء. نعم. قال ومنها ان الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك مع غيره لا في حياته ولا بعد موته ولو كان خيرا لاسبقونا اليه. فهلا فعلوه مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ونحوهم من الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم الجنة.

و كذلك التابعون - 16:25:01

فهلا فعله مع سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وويس القرني والحسن البصري ونحوه من يقطع بصلاتهم فدل ان ذلك مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان فعل هذا مع غيره صلى الله عليه وسلم لا يؤمن ان يفتنه. وتعجبه نفسه فيورثه

العجب - 01:25:36

الثالث من فوق صفحة مئة وخمسين السطر الثالث من فوق وجدتموه؟ نعم. ايش مكتوب؟ وقال. وقال الخلخال يكتب في الحاشية -

01:25:56

ومحمد بن مظفر شمس الدين الخطيب صاحب كتاب شرح المصايب وشرح المفتاح وشرح التلخيص محمد ابن مظفر شمس الدين الخطيب المعروف بابن الخلخالي صاحب كتاب شرح المصايب - 01:26:21

التلخيص محمد ابن مظفر شمس الدين الخطبي المعروف بابن الخلالي صاحب كتاب شرح المصايح - 01:26:21

01:26:50 - وشرح المفتاح وشرح التلخيص. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين

01:26:50 -